السنة الاولى عدد ١٣ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 13

المرصاد
El-Merçad

الجزائر — يوم الجمعة ٢ ذى الحجة ١٣٥٠ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٨ افريل ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٥
فى تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

موقف نوابنا ازاء نوابهم

سيفتح فى القريب المجلس المالى وسيهرع النواب الوطنيون الى حضور هذا المجلس الكبير الذى تتمثل فيه النيابة المالية باتم معناها واجلى مقصدها ومرماها وهنالك يميز الباحث . بين الموقفين . موقف نوابنا الذين هم نواب عن ستة ملايين نسمه من الاهالى الجزائريين . ازاء موقف نواب جيراننا المعمرين الذين يمثلون النيابة عن سبعمائة الف نسمة . فيرى موقف نوابهم كأنهم الاسود عند ما تعرض الخريطة المالية وتبسط بين ايدى الجميع كانها جزرة سمينة قدمتها دولة فرنسا الكريمة لجميع ابنائها لا فرق عندها بين سائر المتساكنين بالوطن العزيز . فيتقدم اولئك النواب الابطال المخلصون لشعبهم ومنوبيهم وكل اسد منهم يمد مخلبه لياخذ حقه وقسمته من تلك الجزرة السمينة اللطروحة بين ايدى الجميع ، وتراهم يزأرون جميعا عند ما يعارض احدهم عند مد مخلبه لحقه ونصيبه . اما نوابنا المساكين فانك تراهم شاخصين بالابصار وغنمهم من تلك المائدة العمومية : التفرج عليها وتحريك الرؤوس ورفع الايدى عند ما يطلب كل نائب الفوز بقسمته وغنيمته من تلك الجزرة السمينة !... هذه هي حقيقة موقف نوابنا ازاء نوابهم بالقياس لما مضى !

وليت شعرى ماذا يكون فى الموقف الآتى بعد ما حل بالامة ما حل في هذه السنة التى انست الجميع فى نكبات السنوات الاخرى . وخصوصا ضياع الوقت فى انتظار الفلاحين الى السلف الضئيل الموهوم . حتى ضاع للفلاح وقت الفائدة المقصودة واصبح يصفق تصفيق المغبون ! لما فاته من تعمير ارضه التى يعلق عليها مستقبل حياته . وقد تكاثرت احزان الفلاح عند ما شاهد بريق طمع الخصب في هذه السنة التى كان يعلق عليها آمال خلاصه من قيود الدين والضرائب غير ملتفت الى حياته ومستقبل آماله !

فهل يتذكر النواب ما يقاسيه الفلاح المغبون و يستعدون من الآن لاخذ الحيطة اللازمة للسنة الآتية ؟ وهل يتذكرون ما جرى للامة من الاحتياج بالخصاصة بسبب موت المواشى وما تسبب عن ذلك من نقص فادح ادى بالامة الى العجز النهائي حتى عن اداء الحقوق الدولية كالمغارم وغيرها ، و من كان فى ريب من قولنا فليراجع دفاتر المثقفين « لوسيات المغارم » يتضح له مقدار احتياج الامة وما وصلت اليه في هذه السنة !

وهل يتذكرون حال الفقراء وما جرى لهم فى هذه السنة الشهباء وما فعل فيهم مخلب المجاعة وكيف تغافل عنهم الجميع حتى وصلوا الى درجة ربما يعرفها اسيادنا النواب اكثر من غيرهم ! وهل يتذكرون القادرين على الشغل والخدمة بسائر الاحواز والدوائر فيلفتوا الحكومة لاعانتهم بما هو مذخر لاجلهم ؛ بتعيين الخدمات في اوطانهم وذلك فى شهور العسرة وعند انتشار المسغبة وهل يجمعون كلمتهم في هذه المرة و يثابرون مثابرة المخلصين حتى يتحصلوا على القرض الكافي لامتهم فينشلوها من هوتها و يرفعوها من عثارها ، و ما ذلك لو اتحدوا بصعب من التضييق فى قانون سفر الحجيج الى بيت الله الحرام فان هذا التضييق اصبح ماسا بعواطف المسلمين الجزائريين وانهم لا يستطيعون تحمله بحال من الاحوال لانه تضييق في امر قاعدة من قواعد الاسلام الخمس الا وهو الحج فالرجاء من نوابنا الفات الحكومة الى تعديل هذا القانون الماس بعاطفة الاهالي وان تترك الحرية لرعاياها المسلمين في هذه القاعدة كما تركت لهم حريتهم فى بقية القواعد من الايمان والصلاة والزكاة والصوم وغير ذلك من احكام الدين ، هذه هى رغائب الامة من جهتكم فى هذه المرة ايها النواب الكرام فهل انتم متحدوون عاملون وهذا هو الاهم الذى يجب ان يقدم اليوم على المهم جمع الله كلمتكم ونور قلوبكم بالايمان والاخلاص والثبات حتى تنتفع الامة بكم وتجتنى فوائد اتحادكم واخلاصكم لاجلها .

عبابسة

احتجاب المرصاد بعد العيد

نلتمس من قرائنا الكرام الصفح والمعذرة لاحتجاب المرصاد . بعد العيد باسبوع . وذلك لخروج المدير الى الجولان . ولا يخفاكم ما يقاسيه هذا المدير من قلة المعاضد والمناصر لهذه الجريدة التى اصبحت لسان حال الامة وتكون ان شاء الله صوتها المسمع وساعدها المتين فارجوكم الصفح والله يجازيكم باحسن الجزاء انه نعم الكريم المجيب

نظرة عامة
في التعليم العربى الاسلامى قديما وحديثا

كتب الكتاب في مثل هذا الموضوع كل حسب نظره واجتهاده . ولما كان الموضوع من الاهمية بمكان وددنا ان نشارك الباحثين فيه والوقوف على سبب خمود جذوة اللغة العربية بالقطر الجزائرى . ولسنا نبحث عن ذلك من جهة التاريخ والتطورات التى ادت بالامة الى الانقسام حتى فككت اوصال العربية لان هذا امر لا سبيل الى الوصول اليه هذه الساعة لاتساع المجال وغموض الحقائق . بل املنا ان نبحث فى حالة التعليم العربي الذى شاهدناه وعرفناه متداولا بين طبقات هذه الامة

لئن بحثنا عن اقسام التعليم الجارى بهذا القطر نجد ثلاثة : ١ — تعليم الزوايا وهي الملاجئ التى يلجأ اليها المسلمون بهذا القطر لتعلم القرءان الكريم . ومبادى العقائد ، والفقه ، وقديما كانت لا تقصد سوى هذه الغاية الشريفة

٢ — التعليم الرسمى

٣ — تعليم الجمعيات الخيرية التى ظهرت في هذا العصر الاخير

اما التعليم بالزوايا فهو باق على الكيفية المعهودة فى نظامه غير انه تضاءل في النفع حتى قرب حد التلاشى ! وكيفية التعليم فيها ان الطالب يبدأ بحفظ القرءان برواية ورش حتى لينا هز الثمانية اعوام فاكثر وفي ختام الرواية تتفضل عليه الظروف بلقب طالب حافظ للقرءان كله او جله بيد انه لا يستطيع ان يحرر رسالة او يفوه بجملة عربية صحيحة المعنى والاعراب وتارة تطاوعه نفسه على الاستمرار فى القراءة فيمكث بها ليقرا ما تيسر من مختصر الشيخ خليل ان لم نقل جزء العبادة فقط وبعض المتون الاخرى وقراءته تلك تقليد عن تقليد لانه لا يتجاوز درجة الاسلوب الذى املاه عليه استاذه ولو ناقشته في جزئية من المسائل التى قراها وحفظها لاجابك كذا رويت عن استاذى لا اقل ولا اكثر . واساتذة بلادنا قبل اليوم لا تخفى مداركهم وملكاتهم وكيفية الاسلوب الذى به يعلمون وعلى فوائده يعولون . ثم ان هذه الدروس الضعيفة لا تسمع وتدرس الا فى فصل الشتاء وكلما حل الشتاء هام الطالب بين الاوراق والسطور ليدحض حجة الشارح بقول المحشى وقول المحشى بقول المقرر وما شاكل ذلك . وخاض بحر الخلافيات بين ضعيف ومشهور ومرجوح وراجح فلا يتم قراءته الا وهو استاذ اخصامى فى الخلافيات حتى يصبح مجبولا على بث الخلاف بين من تجمعه واياهم جامعة المحجة البيضاء . والملة السمحة ومتى باحثته في العلوم الاسلامية الصحيحة والعربية والآداب الفيته افرغ من خزانة تاجر اهلي اخنت عليه الازمة الحاضرة !

هذه هي حقيقة التعليم بالزوايا

الثلاث مدرسة قسنطينة ومدرسة تلمسان ومدرسة الجزائر التى هي اعلى المدارس وفيها تدرس مواد الطبقة العليا . والتلميذ بهذه المدرسة لا مناص له من مزاولة التعليم باحداهن اربع سنوات حسب ما فيها من الطبقات وفى خلال هذه السنوات يتعاطى شيئا من النحو والعربية حتى اذا ما اتم اربع سنوات امتحن فاما ان يلتحق بالطبقة العليا بالمدرسة الثعالبية ان كانت له كفاءة تامة واما ان يحرز على شهادة تخوله الانخراط في سلك الوكلاء او العدول واما الطبقة العليا بالجزائر فان التلميذ يمكث بها سنتين (ان جد واجتهد) ثم يمنح شهادة عالية تؤهله لان يكون باش عدل رئيس او نائب قاضى ثم قاضى او مفتى او مدرس بالمساجد وهذا التعليم لا يفيد الامة شيئا نظرا لغاية الطالب من السعي وراء الوظيف ليس الا ولو كانوا ينظرون الى قيمة المعارف ومكانتها لبلغوا ما تطلبه منهم الامة . وقد ظهرت نتيجة عظيمة ايام حياة المرحوم العلامة الشيخ عبد القادر المجاوى واضرابه فقد اكترع من معينه كثير من التلاميذ نبغوا على يده في الفقه والعربية والادب ، والامة اليوم تتمنى على الحكومة ان توجه عنايتها الى ادخال الاصلاح على هذه المدارس وخصوصا المدرسة العليا ؛ وذلك بتعيين لجنة اصلاح التعليم ، فتتشكل هذه اللجنة من جهابذة علماء تونس والمغرب والجزائر وتسعى هذه اللجنة في تنظيم هذه المدارس وبالاخص المدرسة الثعالبية لان هذه المدرسة يجب ان تكون اعلى مدرسة في الجزائر

لها علماء اعلام لهم اليد الطولى في العلوم الاسلامية العالية والعربية حتى تصبح هذه المدرسة هي قسم التخصص فلا يخرج منها قاض او مفتي او مدرس الا وله القدح المعلى في سائر الفنون الواجبة للتدريس هنالك تكون الحكومة ادت واجبها نحو الامة من هذه الناحية

واما القسم الثالث وهو تعليم الامة نفسها بنفسها بفضل جمعياتها الخيرية المتكونة من خلاصة ابنائها العاملين فهو فاتحة عصر جديد في جبين التعليم ظهرت هذه الحركة في العهد الاخير بعاصمة الجزائر وتفرعت الى نواحي القطر فتشكلت جمعية الشبيبة الاسلامية بالجزائر سنة ١٩٢٠ ومكثت تسير حسب الظروف زمنا ليس بالقصير حتى قيض الله لها رجال « جمعية الفلاح » المخلصين وعلى رأسهم حامل لواء النهضة بالجزائر المنعم المأسوف عليه المرحوم الحاج محمد عماد المانصالي . ففي السنة الماضية اهتمت هذه الجمعية بشراء مدرسة لجمعية الشبيبة الاسلامية وفعلا كان طبق ما وعدت فاشترت دارا كبيرة كان للمحسن الكبير السيد المحفوظ الزدك بن التركي اليد الكبرى فقد منحها ثلاثمائة وخمسين الفا من الفرنكات . وقد راى رجال الجمعية ان تلك الدار لاتوافق الجمعية فعزموا على شراء دار اخرى توافق بموقعها ومناخها الغرض المقصود . فاشترت دارا رضيت الجمعية المذكورة بان تكون مدرستها الحالية وهي لا تبعد بكثير عن المدرسة الثعالبية بارك الله للامة في حياة ابنائها البررة امثال رجال جمعية الفلاح والمدرسة الثانية هي مدرسة جمعية السلام فلقد تاسست هذه الجمعية سنة ١٩٢٨ وبمثابرة رجالها تمكنوا من شراء العربية الاسلامية الخالدة لعائلة اولاد ابراهيم المشهورين بالكرم الحاتمي والفضل الاسلامي . فقد تفضلت هذه العائلة بالتنازل للجمعية عن الدار بقيمتها القديمة التي لا تساوي النصف من قيمتها اليوم ثم تبرعت مع المحسنين يوم الاجتماع العام للنظر في جمع ثمن الدار بعشرين الف فرنك مع ما تفوه به كبير العائلة السيد رابح بن ابراهيم في ذلك الاجتماع من كلمات اجمالية كهربت كل من يحمل بين جنبيه عاطفة العروبة والاسلام .

جزى الله رجال العاصمة على اختلاف طبقاتهم عن العربية خيرا ما سعوا لخدمتها وكانوا لبثها من العاملين

تلك حالة التعليم العربي بالقطر الجزائري . وهي في كثير النقط تستوجب الاسف على ما ضاع للعربية والعلوم الاسلامية من عزم مكين بهذه الاصقاع .

ولولا فريق من ابناء هذه الامة العاملين نفر الى تونس للتفقه في الدين وتعلم العربية بالمعهد الزيتوني المعمور وغيره . وبعد التزود الكافي رجعوا الى الجزائر لبث النفع العام لما كان يوجد للعلوم الاسلامية الصحيحة واللغة العربية الفصحى اي بصيص بهذا القطر المنكود

وعسى ان نرى من جمعية العلماء التي ستكون ان شاء الله رقيبة عن التعليم ناظرة في سيره واسلوبه مؤلفة لبرنامج عام يسير على منواله كل ساع في التعليم من الجماعات والافراد حتى يرجع للجزائر ما ضاع

بحث في ترجمة القرآن الكريم

تحاور الاستاذان التفتازاني ووجدي في ترجمة القرآن الكريم بمناسبة اقدام الترك على ذلك ، وقد رددت على الاستاذ وجدي في الاهرام فلم تنشر الا نتفة يسيرة مما كتبت فلم اربدا من كتابة بحث في الترجمة لقراء الفتح وآمل ان يطلع عليه المتباحثان :

— ١ —

الترجمة — بوجه عام — من لغة الى لغة في حاجة الى التضلع في اللغتين وامكان الترجمة من احداها الى الاخرى ، فاذا ثغر الامران او واحد منهما لم تجز الترجمة لان ضررها في هذه الحالة اكثر من خيرها ؛ وهذان الشرطان محتومان في الكتب البشرية ويزيد عليهما شرط ثالث اذا اردنا ترجمة كتاب الله تعالى بلفظه ومعناه ؛ وهو المحافظة على اصله فاقدام الترك على ترجمة القرآن الكريم فاقد ثلاثة الشروط اللازمة للترجمة ؛ فليس في تركيا اليوم من هو حجة في اللغة العربية وليست اللغة التركية صالحة لنقل المعاني العربية فانها قاصرة قصورا واضحا يعلمه الاستاذ وجدي نفسه ، وهي اشد قصورا في نقل معاني كلام الله عز وجل الذي اوحاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فالترجمة التركية غير مقبولة وانا واثق انها أضرت بالهداية الالهية وآذت الغيورين أذى شديدا

وعلى الاستاذ وجدي الرجوع عن التمدح بعمل الترك ؛ وليجعل مدحه لهم سرا بين جنبيه فلسنا في حاجة الى اعلانه لنا

يتفق الباحثون جميعا على عدم استطاعة نقل القرآن الكريم الى لغة اخرى بلغت ما بلغت من العظمة والجلال والاتساع ، فان اللغة العربية امتازت ببسطة الالفاظ وكثرة المجازات والكنايات ، وقد يحمل اللفظ منها معنى عبارات كاملة برمتها ، وقد اكتسبت بنزول القرآن الكريم صبغة القداسة وارتدت لباس الخلود وصارت آيات القرآن الهية لا يستطيع بشر مهما اوتي من سعة العلم والبيان ان يعبر عنها بلغة انجليزية ولا فرنسية ولا غيرها ؛ ولا يجوز قياس القرآن على الانجيل ؛ فان الانجيل كتبه البشر بلغة ساذجة قريبة من العامية كما عرفت من بحوثي مع رجال الدين المسيحي وترجماته قد تكون خيرا من الاصل مرات عديدة والعارف بتطور اللغات الاجنبية على اختلاف العصور يحكم مثلا بان الانجيل الانكليزي منذ قرن بينه وبين نجيل القرن العشرين تفاوت كبير في الالفاظ والاسلوب .

ولكننا نرى ترجمة القرآن تساوي قيمة عشر من اسلوبه المعجز البليغ الذي حوى اوسع المعاني مدى واغلى الجواهر قيمة

وقد يقول قائل : أليس من السهل ترجمة قوله

لها في سالف العصور وما قضت عليه يد الحدثان والدهور

اللهم الله امتنا الى التعليم والاقبال عليه والسعي وراء نموه وترقيه

عبابسة

« ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون »

والجواب ان ترجمة آية مفردة محكمة قد يكون سهلا ؛ ولكن ترجمة سورة بأكملها متعذرة ولو قصيرة كسورة العصر وهي « والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » قد يقول المترجم مثلا :

WITH THE TIME MANIS BAD, BUT THOSE WHO BELIEVED, AND WHO DID GOOD DEEDS, AND WHO WERE AGREE IN GAT TRUTH, AND PATIENCE, ARE NOT BAD

وهذه ترجمة لاتؤدي المعنى المقصود من السورة الكريمة ، ولن يرد علينا ان اللغة التي ترجمت بها ضعيفة الاسلوب فلن تزيد الترجمة فيما اعتقد على هذا .

وماذا يقال في ترجمة «الرحمن على العرش استوى» اظنهم يقولون: God has sat on the throne

وبهذه الترجمة يكفر المترجم والمترجم لاجله

وماذا يقولون في ترجمة قوله تعالى « بل يداه مبسوطتان» ربما قالوا :

His two hands ndS are not tied.

وهذه ترجمة مضحكة مفزعة مضيعة للمعنى مكفرة

وكيف يترجمون قوله تعالى «وافئدتهم هواء» لعلهم يقولون :

THEIR HEARTS ARE EMPTY.

وما أسخف هذه الترجمة !!

أظن ان هذه الامثلة بينت عدم امكان ترجمة القرآن الى اية لغة مع أمن العثار والخطأ

ولن يعوزنا سرد مئات الامثلة على عدم امكان ترجمة القرآن بصورة يطمئن اليها او يوثق بها [illegible] الترجمة التركية وترجمة هذه النماذج الى اللغة العربية ليتبين لنا وله النقص الهائل في عمل الترك غير الحكيم

وهنا ينبري لنا واحد فيقول : انت تثبت ان ترجمة بعض آيات القرآن المحكمة جائز . ونحن نرضى بهذا ونبتعد عن ترجمة المتشابهات والمجازات والكنايات . وهذا كلام غريب . فان ترجمة آيات بعينها لا تؤدي المعنى المطلوب والغرض المقصود . وتنتج خلطا غير محمود

اذا فما نفعل في ايصال الهداية الاسلامية الى الشعوب الاعجمية ؟

الامر ميسور وفي متناولنا . وما علينا الا ان نترجم لهم تفسير القرآن بلغاتهم فيدركوا بغيتهم من معرفة تعاليم الاسلام الخالدة ، ثم عليهم ان يحفظوا ما تيسر من الذكر الحكيم للصلاة والعبادة . والحفظ لن يعجز احدا لاسيما والعربية لغة الطبيعة ولهجتها تتفق مع الاوتار الصوتية وعضلات المنطق ففيها احرف الحلق وما اليها

ومن المشاهد انك تستطيع ان تتعلم اللغة الانكليزية مثلا مكتوبة بحروف عربية ولن يمكن العكس الا مع العنت والشدة

فكلمة man تكتب مان . و sit ست و shut شت و men من و can كان . و will ول . catche كاتش و elephant إلفنت . king كنج . queen كوين و branch برانش وهكذا

وتفسير القرآن الذي يترجم يجب ان يكون خلاصة وافية نقية لمعاني كلام الله تعالى لا تزيد على ثلاثة امثال المصحف الشريف مثلا ؛ ومن المرغوب فيه ان تتكون لجنة من رجال العلم الديني ومن اهل الدراية بالطب والفلك والسياسة وعلم الاجتماع والطبيعة والتاريخ الخاص والعام والحيوان والنبات والمعادن والعلوم التي اشار اليها القرآن الكريم ، وبذلك يكون التفسير خاليا من مواضع النقد والتجريح .

ولست احبذ ما تفعله بعض الصحف عن ترجمة تفسير بعينه ففي هذا حمل للناس على رأي معين وفكر مقيد ؛ ومثار لطعون لا نود ان تثور ، وفي البلد اليوم طائفة جليلة في مكنتها القيام بهذه المهمة الواجبة

ونحن شاكرون لنور الاسلام رجوعها الى رأينا في ترجمة التفسير لا الآيات ؛ ونلوم عليها نقل تفسير خاص قد يكون في تضاعيفه خطأ لا يحسن نشره .

وتقصير رجال الاسلام في تعميم تفسير القرآن باللغات كلها اذا تيسر مخالفة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال : « فليبلغ الشاهد الغائب» ولن يتم التبليغ الا بتسهيل فهم معاني القرآن على جميع الناس

هذا بحث وجيز في ترجمة القرآن ضمنته ما أراه حقا وواجبا فالاستاذ وجدي لاحق له في اجازة ترجمة الآيات عينها مع علمه ومعرفته تعذرها وصعوبتها ، والاستاذ التفتازاني له حق في الرد ولكن كان يجب عليه ان يبين معنى ترجمة تفسير القرآن وكلاهما يعذر لان الموضوع دقيق ، وهناك كثيرون [illegible] ترجمة النص الكريم

وهذا نموذج صغير للدلالة عن الفارق بينهما

« اهدنا الصراط المستقيم »

ترجمة الآية

LEAD US TO THE STRAIGHT PATH. MAKE BELIEVING AND DOING BY THE TRUE METHOD EASY TO US, AND FILL OUR HEARTS OF VIRTUE.

وفي هذا القول كفاية

عن جريدة حرة

محاربة البغاء والخمر والميسر

صوت الاسلام في برلمان مصر

في جلسة مجلس الشيوخ المنعقدة مساء الثلثاء غرة ذي القعدة تلا سعادة محب باشا مقرر اللجنة الداخلية تقرير اللجنة عن عريضة محمود علي السعيد التي طلب فيها اغلاق بيوت الدعارة وانشاء مصنع لاي عمل من الاعمال للاتي يحترفن البغاء ، واغلاق حوانيت الخمور وكل المحلات التي يلعب فيها القمار وتشديد الرقابة على جميع المقاهي من أجل ذلك معاقبة الذين يسبون الدين الحنيف معاقبة صارمة ومعاقبة الزانية والزاني والسارق والسارقة بما جاء في كتاب الله .

وقالت اللجنة في تقريرها انها بحثت ما تضمنته العريضة المذكورة فاتضح لها ان هناك تشريعا ونظما موضوعة لهذه المسائل التي فصلها صاحب العريضة ، الا انها رأت فيما يتعلق بحوانيت بيع الخمر ان اللائحة الخاصة بها خالية من النص على

السيد محمد الخضر حسين

تجنس السيد محمد الخضر حسين التونسي بالجنسية المصرية .

والسيد محمد الخضر من اشراف تونس ، وقد اشتهر اهله بالعلم والفضل والدين

وجده لامه الشيخ محمد بن عزوز اخذ طريقة الشيخ الحفنى الكبير ، شيخ الطريقة الخلوتية ، عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الازهرى تلميذ الشيخ الحفنى ، وعنه اخذها جده لابيه الشيخ علي بن عمر فكان خليفة هذه الطريقة فى المغرب

ولد السيد الخضر بمدينة نفطة . وحفظ القرآن صغيرا ثم انتقل مع والده الى مدينة تونس ، ودرس في جامع الزيتونة ونال شهادة العالمية وهو فى الرابعة والعشرين من سني حياته

ثم سافر الى طرابلس الغرب ؛ وعاد الى تونس وانشأ مجلة « السعادة العظمى » وهي اول مجلة عربية دينية ظهرت في تلك البلاد . فأقبل عليها العلماء ونشطه اهل الفضل وفي مقدمتهم الوزير محمد العزيز أبو عتور والشيخ سالم بوحاجب

ثم قلد القضاء في مدينة بنزرت والخطابة والتدريس فى جامعها الكبير . ولم يكتف بعلمه الرسمي ، بل عمد الى القاء المحاضرات العامة

وضاق ذرعا بقيود الوظيفة الرسمية واصفادها . فاستعفى وعاد الى تونس متبرعا بالقاء الدروس في المعهد الزيتونى

وقدر ولاة الامور خدمته وشريف مقصده ، فعينوه مدرسا رسميا في معهد « الزيتونة » وعضوا في ترتيب مكتبته ومدرسا في المدرسة الصادقية وعهدت اليه الجمعية الخلدونية فى القاء محاضرات على طلبتها فى آداب اللغة العربية

ولما قامت الحرب الطرابلسية نظم عدة قصائد في الحث على معاونة الطرابلسيين كان لها احسن وقع في القلوب وبسط الكف

ثم سافرت اسرته الى دمشق فلحق بها . وقضى بالقاهرة ثلاثة ايام فألقى في الازهر درسا في قوله تعالى « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين — الاية » فادرك السامعون مقامه وفضله وتابع سفره الى دمشق ثم قصد الاستانة في ايام الحرب البلقانية وزار مكتباتها ومعاهدها العلمية وتعرف الى علمائها وادبائها

وعاد الى تونس مدرسا ومحاضرا ثم قصد المدينة المنورة فاستنبول فدمشق مدرسا للفلسفة والآداب العربية في المدرسة السلطانية

وقضى ايام الحرب العظمى متنقلا بين برلين واستنبول ودمشق . ففى برلين تعرف الى كبار العلماء المستشرقين وزعماء الحركة المصرية وفي مقدمتهم المرحومون الشيخ عبد العزيز جاويش ومحمد فريد واسماعيل لبيب وفى استنبول عين في قسم المباحث السياسية بوزارة الحربية فواعظا في مسجد الفاتح . وفي الشام وشى به بعضهم وشاية سياسية الى جمال باشا . فاعتقله ستة اشهر و ١٤ يوما ، ثم ظهرت براءته فافرج عنه

ثم نزل مصر ، ومع تحاميه الاعلان عن نفسه فان عارفى فضله ونبله احلوه المحل اللائق بكرامته . وانتدب للعمل خمسة اعوام فى دار الكتب المصرية فانتهز الفرصة والقى على بعض الكتب القديمة نظرات دقيقة واستخرج منها ما لم يفقه اليه احد قبله وتقدم لامتحان العالمية الازهرية فنال شهادتها بتفوق

وللسيد الخضر مؤلفات جمة منها : حياة اللغة العربية ، الخيال في الشعر العربى ، الدعوة الى الاصلاح ، مدارك الشريعة الاسلامية نقض كتاب الاسلام واصول الحكم ، شرح وجيز على كتاب الموافقات للشاطبى ، نقض كتاب « في الشعر الجاهلى » تعليقات على شرح القصائد العشر للتبريزى الخ الخ

وكانت له اليد الطولى فى انشاء جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة وانشأ جمعية الهداية الاسلامية ويتولى تحرير مجلتها وادارة شؤونها

ويرأس تحرير مجلة « نور الاسلام » الازهرية

ويدرس فى كلية اصول الدين بقسم التخصيص

ولا جدال فى ان تجنس السيد بالجنسية المصرية غنم لمصر وجوهرة يزدان بها تاج علماء الدين

عن جريدة حرة

حفلة رقص لابليس واعوانه !

ردت الينا رسالة من مكاتبنا بغرداية غريبة فى بابها مؤداها : ان احد المستكتبين المسلمين بالادارة المعروفين ... اكترى حماما هنا واتخذ بيوته معهرا سريا يحشر فيه للاشرار والفجار من يأنس فيهن الرغبة والميل الى هذه المهنة الفاجرة من اخواته المسلمات .

وقد فتح باب هذا المحل المبارك ... في يوم الاحد ٢٠ مارس الماضى بحفلة زاهية ... رقص فيها ابليس واعوانه على رقص المومسات ونقر الدفوف ونغمة المزامير وغيرها وغيرها ما شاء وشاءت له الغواية والسفه والخذلان .

وهكذا التمدن المقرون ... بالغيرة والحمية والوطنية ... وهكذا رواده وعشاقه ، فسلام على عدم بيع الخمور للقصر الذين لم يبلغوا سن الرشد ، ولذلك احالت العريضة الى وزارة الداخلية مع توصيتها بالبحث في وضع تشريع يحرم بيع الخمر للقصر

وترى كذلك اذا وافق المجلس ان يطلب من الوزارة النظر فيما سبق أن وعدت به من قبل من انها ستعمل على تقليل التصريح برخص بيع الخمور ومنع اعطاء رخص جديدة

كلمة شيخ الازهر

فوقف فضيلة الاستاذ الشيخ الاحمدى الظواهرى شيخ الجامع الازهر وقال :

(ارى فى هذه العريضة مسائل جديرة بالعناية والاهتمام من جهة التشريع ومراقبة التنفيذ)

(فنحن مثلا ، اولى بمنع البغاء ، ومنع المسكرات من بعض الممالك التى منعت ذلك من مدة طويلة

(كما ان الميسر والزنا والسرقة وسب الدين من افظع المنكرات التى يؤدى التهاون بها الى شرور ومضار لا تحصى .

(لذلك لا ارى الاقتصار على وجهة نظر اللجنة ، واقترح احالة العريضة الى الوزارة المختصة لعمل كل ما يمكن من أوجه التشريع مع التوصية بمراقبة التنفيذ) فقوبلت اقواله بالتصفيق .

وقال سعادة محمد محب باشا . هذا كل ما يمكن ان تعمله اللجنة واقتراح فضيلة الاستاذ وجيه ويحتاج الى تشريع

واخيرا تقرر احالة العريضة الى وزارة الداخلية

اريج الادب او تذكار محب لمحب

وردت هذه القصيدة من حضرة العالم الاديب الشيخ احمد سيكرج القاضى (بسطات) المغرب الى صديق الجميع صاحب الايادى البيضاء فى اعانة المشاريع الخيرية بالجزائر السيد الحاج الزواى ونصها :

يا قاصدا ارض الجزائر ... ليرى بها حسن المناظر
و يشاهد الفضل الذى ... في اهلها بين الاكابر
عرج على « الرودو لليز » ... و اصعد صعودك فى المنابر
و اقصد محل الفضل من ... اهل اليسار ذوى المفاخر
واسئل عن « الزواى » بيـ ... ـت المكرمات بلا مكابر
فهنالك « الحاج » الذى ... يقضى حوائج كل زائر
اكرم به من فاضل ... باهت به ارض الجزائر
يا زائريه ظفرتم ... بكم التهانى و البشائر
من جاءه نال المنى ... و يعود وهو عليه شاكر
لا زال يرقى فى العلا ... و لراية الاحسان ناشر
و السعد يخدمه لنيـ ... ـل الربح فى كل المتاجر
و له القبول مقابل ... بالبشر فى كل المتاجر

وقد اجاب عنه صديق له بما يلي :

اهلا بسيدة الحرائر ... اهدت لنا غر البشائر
جاءت تميس كأنها ... حوراء تلعب بالبصائر
فسألت من هذى التى ... فتكت بمهجة كل ناظر
فاجابنى ذو خبرة ... هذى قصيدة خير شاعر
حاز البراعة و الفصا ... حة و المكارم و المفاخر
قاض ترافع بالعلو ... م و بالهدى بين الاكابر
قاض القضاة (سكيرج) ... رب اليراعة و المنابر
حامي الوداد اخو الصدا ... قة و الوفاء بلا مكابر
حمال اعباء النقو ... ل و للشريعة خير ناصر
اما الفريض فانه ... عيد له فى الامر حاضر
شيخ المهابة لم يزل ... فى خاطر الاحباب خاطر
يا رب اعل مقامه ... ما سار بالاشعار سائر

للاسلام ! !

(المرصاد) نحن نستنكر بكل قوانا هذه المناكر اللعينة ونستهجن هذه القبائح المخزية ونضرع الى الله الكريم ان يطهر بلاده وعباده من هذه الاقذار ، ولنا في هذا الموضوع جولة اخرى باذن الله .

تهنئة القراء بعيد النحر السعيد

يتقدم المرصاد — بهذه التهنئة الى الشعب كافة والى القراء والرصفاء خاصة . متضرعا الى الله تعالى ان يوفق رجال الامة من علماء مرشدين ونواب مخلصين . وجمعيات الخير العاملين واغنياء محسنين واهل الصحف المخلصين . وسائر افراد الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها . الى طريق الوفاق والوئام ، والاخوة والاعتصام

« ربنا هاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا » ربنا اشرح صدورنا لما فيه خيرنا وخير اهل ملتنا اجمعين . اللهم انك تعلم خيرنا وفلاحنا فى اجتماعنا وائتلافنا ، وارتباطنا ، بعلائق ديننا واعتصامنا بحبلك المتين ، اللهم كفر عنا سيئات التفريط فيما اوجبت علينا من الهداية الى الانابة والاعانة على ما فرط والقيام بالمستطاع مما فرضت ، ربنا واهدنا صراطك المستقيم ، والهم عبادك المومنين للسير في طريق المحجة البيضاء حتى يزول عنهم ما اصابهم من الاحن المؤدى الى الوهن ، ربنا وانزع ما فى قلوبهم من غل والف بينهم حتى يصبحوا بنعمتك عيدهم هذا فاتحة تعارف وائتلاف واتحاد وصداقة ووداد «ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير . ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين »

هذا ونتوسل لكل فرد من افراد هذه الامة بدخول هذا العيد السعيد وبحق ما فيه من الشعائر المعظمة ، ان يتسامح مع اخيه المومن في مثل هذا اليوم المعظم الشريف ، وان يتنازل كل واحد منا عن اسعات النفس ونزغات الهوى وان يضحى في سبيل وحدة الامة كل ماعز وطاب لها وان لا تغوينا فانها الغاوية وان لا تلهينا فانها اللاهية ، فالعفو والتغافل والتناسى من مكارم الاخلاق

وقد قال نبينا عليه عليه الصلاة والسلام . مكارم الاخلاق اعمال اهل الجنة . واعلموا ان الجانى منا لا يجنى في الحقيقة الا على نفسه ، قال (ص) لا يجنى جان الا على نفسه . وقال (ص) ليس الشديد بالصرعة انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب . وعليكم ايها المومنون بالعفو ، فانه لا يزيد العبد الا عزا ، وبالتواضع فانه لا يزيد الا رفعة ، واحسنوا كما احسن الله اليكم ، ولا تكونوا على بعضكم بعضا اشداء ، فان المومن من علامة ايمانه ان يكون على المومنين ذليلا ، واعلموا ان الذنب لا ينسى والبر لا يبلى قال (ص) الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت فكن كما شئت ، جمع الله الشمل ووحد الكلمة وافاض على المسلمين نعمة الوئام والاعتصام انه وحده المتفضل بالاكرام والانعام والتوفيق والالهام

المرصاد

تامبر « لانيـش »

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليـدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيـكدة وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

' LA NICHE '

4, Boulevard de France 4 - ALGER

الـدوأ النـافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتنـاء هـذا الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع لكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بـالوداعة والبشـاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)

15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا اوفرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد الساسى رابح الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة [illegible] صاحبه بالعنوان [illegible] من بساسة خلق ومعاودة اثمان واتقان عمل .

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Régence. ALGER Téléph. 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه الزواي الحـاج

زنقه بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran

Rue de la Lyre - ALGER -

للكراء

اعلان

من احتاج الى بعض الاعشاب او المياه المقطرة من الاعشاب فليخاطب السيد عبد القادر صبونجى التاجر بنهج يوسف عدد ٢٤ بالبليدة فعنده تجدون ورقة بفيظة وورقة بودلقم وانوار بودلقم ولارانج والحشيشة الفائحة وورق الكافوروافليو وليبرورى و ورقة فجير وماء الورد والياسمين وماء بالعمان وجميع الروائح الطيبة على كل صنف الخلية من الغش والصافية من كل رجس ، فارسلوا طلباتكم اليه تظفرون بمناكم وتسرون بمعاملته لكم

Saboundji Abdelkader

Rue Youssef n° 24 — BLIDA

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء

عـدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق والمساحات الترابيـة والقرض بضرب الرهن والاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Téléph. 68-68

Vente - achat - loation d'immeubles Propriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية « حقوقي » وحامل وسام جوقة الشرف من درجة « شوفاليي »

يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Télé. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit Chevalier la Légion d'Honneur

S'ocups de tout ivil. Commercial, ri minel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

الزمودي محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هنديـة وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومعلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie

Rue de Chartres N° 34

ALGER

Téléph. 60-59

اعـلان

نوازل الشرع و مكملاتها وتحرير الشكايـات على المغارم والعقود وقبض كراء الامـلاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما مـاهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لاليز جوار حمام النيل

زكريا وعبد الجبار نهج لاليز ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثميني المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتعاطيه اللسان من الثياب الجميلة الفـاخرة المحيطـة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك ممـا لا يعـد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هى اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لاليز عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

يوسف باروك

رو دلاليز رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH

12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER

TÉLÉPH: 42-70

JAB اتـاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامودة على كل طبع

للكـراء

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger

70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60